

إن مجتمعنا اليمني يمر بمرحلة انتقالية مهمة وسط أجواء عالية متغيرة سعيًا إلى بناء أنساق حياة جديدة لتستجيب لمتطلبات العصر، وهو ما يتخضع إشراك المرأة في مواكبة التغيير، والتطور وخاصة أنه لا يوجد مانع ديني-دستوري- قانوني يقيدنا، فجميعها تكفل لها حرية المشاركة السياسية، وحققها في إدارة الشؤون العامة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الترشيح والتصويت.

إن مشاركة المرأة في العمل السياسي والتمثيري مؤثر إيجابي من مؤشرات التطور السياسي للمجتمع باعتباره حقًا أساسيًا من حقوقها القانونية والدستورية.

وتمكينها سياسياً ليس مسؤولية نسوية بل مجتمعية ويتوجب على الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والإرث والوعي بالمعوقات الذاتية والموضوعية والعمل على وضع استراتيجية طويلة لتقليص الفجوة

..فهل أن الأوان؟

وتشجيعها على الانخراط في العمل وتمكينها من لعب دور إيجابي في الحياة العامة.. وكذا تخصيص حصة للنساء في الانتخابات (البرلمانية- المحلية- والشورية) أو في مواقع صنع القرار.

قطعة عبد الله الخطري

فهل أن الأوان أن تقوم الأحزاب السياسية بدورها الفاعل في تبني المرأة في المرحلة القادمة، وإعادة النظر في أساليب عملها التنظيمية، وخلق اليات تسمح بصياغة تصور قادر على تحديد الأهداف، ولا تلقي العبء على الأحزاب السياسية فقط بل ان المرأة لابد وأن تخوض التجربة وأن تسهم في تطويرها دون تردد أو خوف باعتبار أن مشاركتها في اتخاذ القرار السياسي قضية عادلة، وطموحاً مشرعاً وقضية وجوبية لاعتبارين أساسيين أولهما يتعلق بالتطورات العالمية الخاصة بأوضاع النساء والأخر يتعلق بقضايا الوطن، وكلها تعزز طموح المرأة بل ويتوجب مشاركتها.

عضو اللجنة العامة للمؤتمر

أستاذ علم الاجتماع بجامعة تعز عضو اللجنة المركزية في «الاشتراكي» الدكتور عمر اسحاق يعلن انضمامه للمؤتمر الشعبي العام خلال ندوة «المحليات»

تعز- الميثاق

أعلن الدكتور عمر اسحاق أستاذ علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة تعز، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني انضمامه للمؤتمر الشعبي العام خلال مشاركته يوم الأربعاء الماضي ٢٠٠٦م، في ندوة «المحليات» حطوة وثيقة نحو ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتعزيز الرقابة الشعبية، وإثراء تقديمه لورقة عمل في الندوة التي أقامتها جامعة تعز.

وقال اسحاق إنه ظل يرصد تجربة المؤتمر الشعبي العام من وجهة نظر الباحث الأكاديمي منذ قرابة عقد ونصف من الزمن..

وأثناء الندوة بقوه واقعية في مجال التنمية الشاملة.. مؤكداً في هذا الصدد أن المؤتمر الشعبي العام يملك رصيداً من المنجزات يؤهله لأن يقود الوطن نحو مستقبل واعد ومشرق بكل ثقة واقتدار.

ويأتي انضمام الدكتور عمر اسحاق الأكاديمي العضو في مركزية الاشتراكي اليمني، إلى المؤتمر الشعبي العام في ظل تباعد مستمر تشهده خطابات عدد من القيادات التي تنوعت الحزب الاشتراكي اليمني، وتتنازع الخطاب الرسمي للحزب وتوجهاته الرحلية.

وكان الدكتور عمر اسحاق قدم إلى الندوة التي أقامتها جامعة تعز ورقة عمل تناول فيها الآثار الاجتماعية لتجربة المحليات المحلية.

وقال في ورقته: إن الآثار الاجتماعية للمحليات المحلية ترتبط بالتركيز على النشاط التنموي وبرامج الخطط للمشاريع المحلية في المجتمع اليمني.. وأشار إلى أن وجود المجالس المحلية على مستوى كل دائرة انتخابية في بلادنا هو مؤشر اجتماعي وسياسي للتغلب على التخلف ووضع الاستراتيجيات الملائمة لتنمية المجتمعات المحلية باعتبارها محكاً أساسياً للدراسات والتحليلات ورصد ظواهر التخلف فيها وبحث أسباب هذا التخلف ومظاهره وطرق القضاء عليه.

اتفاق المبادئ.. دليل وطني للاستحقاقات القادمة

عبد الولي المذابي

القادمة، لما احتواه من نقاط جوهرية كانت مشاراً خلاف دائم في السابق، وتتكون الاتفاقية من ١٢ بنداً تضمنت الاتفاق على إضافة عضوين من اللقاة المشتركين إلى قوائم اللجنة العليا للانتخابات، بما يعنى تعديل قانون الانتخابات في المادة ١٩، كما تم الاتفاق على تشكيل لجان الاقتراع والفرز الإشرافية والأصلية والفرعية، و٤٦٪ لأحزاب اللقاة المشتركين، وتشكيل فريق قانوني من الجانبين تعتمد اللجنة العليا للانتخابات بتولى فحص السجل الانتخابي وتنقيته.

ولعل كل ما سبق يتطلّب إجراءات سريعة لكي يحقق الاتفاق أهدافه.. وتلك البنود بما تحمله من أعباء إضافية تؤكّد جدية المؤتمر واللقاء المشترك على إيجاد ضمانات حقيقية وصادقة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، كما تضمن الاتفاق عدداً من البنود المهمة أكدت على حيادية الإعلام الرسمي، والوظيفة العامة، والمال العام، والقوات المسلحة، وتحديد مهام اللجان الأمنية ولجان الرقابة الحزبية، واتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن شفافية أعمال اللجنة العليا للانتخابات، وأكد الاتفاق أيضاً على دعم المرأة اليمنية، في ممارسة حقوقها الدستورية والقانونية دون انتقاص في أي شكل من الأشكال الممارية والمنعوية، وجعل مشاركتها في الحياة السياسية هدفاً وطنياً وإنسانياً

الاتفاق المبادئ - حول ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وأمنة- الذي جرى التوقيع عليه اسم القصر الجمهوري بين المؤتمر الشعبي العام، وأحزاب اللقاء المشترك برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، يمثل ثمرة جديدة من ثمار الحوار البناء الذي أخذ مكانه في الحماة السياسية اليمنية كبديل عن المحاسكات العقيمة، وهو دلالة على تعافي النظام السياسي وتقديم جديد في التجربة الديمقراطية، وبكسر واقع التعددية السياسية في اليمن.

وهذا الاتفاق يأتي استجابة للدعوة الجادة للحوار التي أطلقها الأخ رئيس الجمهورية حرصاً على المشاركة الفعالة للأحزاب والتنظيمات السياسية في الانتخابات المحلية والرئاسية القادمة، وبدا الرئيس وهو يرعى توقيع هذا الاتفاق الذي انضمت إليه أحزاب المجلس الوطني للمعارضة راضياً عن أداء الأحزاب السياسية التي وقف وراءها يوماً حامياً لأفكارها ورؤاها وخياراتها الديمقراطية على قاعدة المصلحة العامة والالتزام بالنهج الديمقراطي السلمي.

وقد أثبت المؤتمر الشعبي العام أنه تنظم سياسياً مفتوح على الجميع طالما كانت الوسيلة إلى ذلك هي الحوار، مؤكداً التزامه المستمر على إعلاء ثقافة الحوار ونهذ ثقافة العنف والتطرف.

ولاشك أن اتفاق المبادئ يمثل إجماعاً وطنياً قديماً يكاد أن يكون برنامج عمل شاملاً لكل الاستحقاقات الديمقراطية

آخر كلام: «شمشون» ممنوع من اللعب الحوار.. نجاح على أنقاض «الساعة السليمانية»!

أمين الوائلي

ليس في مقدور أحد إفراغ المشهد، إلا من عرضه الخاص وحكيته الدرامية التي تخيلها مسرحية تسير الواقع والأحداث كما تريد أو كما أراد لها هو أن تفعل.

● لن تقوم القيامة، وكلنا سنظل هنا نضع مستقبنا معنا، ولن نسقط في هاوية الهلاك.. «شمشون» لن يعاود لعبته مرة ثانية هنا، وليس فينا بطل أوجد- كما راح يرسم المرء لنفسه صورة بطل نهائي يحسر العالم وينتصر.. تكاثر الأبطال حتى غدت البطولة مشروعة للرج بالجمتمع في حريق «الواقفين» الكسبر ونارهم الكونية المقدسة.

● إما أن يكون مطلق «مجتمع» هو مطلق «بطل» أو لا يكون بطلاً على الإطلاق.. البطولة الزائفة تتسبب في انتصارات ديكتوشونية زائفة أمام عين الرغبات السائلة.. لكنها تترسّم هزيمة آخر العررض.. ولن يتهمز المجتمع طالما بقيت البطولة خاصته ومسيراته الحصري.

● النجاح الذي ذهب إليه المتحاورون وضع حداً لتقولات «الساعة السليمانية» التي هطلت كيفا على أجزاء من المشهد.. فإذا بنا أمام حالة هادرة بالبطولات المسرفة على نفسها في قتل وأسر الف.. كنا جربنا أن نجرر المستقبل إلى نهاية نضعها نحن وليس غيرنا.. وكلنا استحلينا دور البطل الذي يهطل بالحقيقة من السماء، جاملاً خبز بالفراء وحليب الصغار الرضع، فيبشر

لا يصلح «النس» بغير حوار (...)

في النهاية اتفق الفرقاء ونجح الحوار.. ولكن، لماذا يبدو البعض وكأنه متفاجئ أو مصدوم بهذه النتيجة؟

● أشفق كثيراً على أولئك المتحمسين الذين اعتقدوا ساعة من تجميع، أن المشروع الوحيد المتاح أصامنا في هذه المرحلة هو «أزمة بلا حل»؛ لذلك جاء نجاح الحوار محبطاً لهم.. وسبكتهم الكثير من المعاناة وفقدان الثقة، لأنهم رسموا لازمة صورة أعدد، ونهاية غير هذه التي الت إليها الأمور آخر الرقة.

● على المتحمسين أن لا يبالغوا كثيراً في الاسترسال مع لغة العواطف الجردة، والتفكير المشبوهة، لأن السياسة أبسط من ذلك بكثير، ولأنها أيضاً أعقد وأبعد غوراً من كل ذلك!

أفهم أن كثيرين لن يصدقوا أن الموسم أوشك على نهايته.. أو أن الضجيج لم يعد سلعة راجحة، وبالتالي سيخطفون إلى مواجهة السؤال الفادح.. والأين.. أين نزل روحنا والقيامة لم نعد كما كنا نخطئ!:

● إن كنا سنأسف حقيقة، فلنكوننا عاجزين عن ضبط إيقاعات الأعباء والأفكار بما ينسجم والحاجة الجماعية الملحة إلى حلول ممكنة ومواتية، وندعينا بعيداً نمارس السياسة وكما كنا نؤلف ملهات مسرحية تنتهي حتماً بموت البطل وصعود آخرين يجب أن يموتوا في الفصل التالي؛ وهكذا.. تكف الجميع في تخيل حبكة تراجيدية على هوى كل مؤلف وممثل.. لكن الواقع يبقى أقوى حضوراً وتمكناً من الخيال الخاص بالافراد- ولكل خياله.

ذماريون تحاشوا المهرجان خشية تحوله إلى مناسبة لجمع التبرعات

«مصدر ذماري» يؤكد: فتحوا شهيتنا للنكتة السياسية!

هذا وكان محمد قحطان قد صاح في وجه الحضور بأعلى صوته: «إلى متى سنظل صامتين؟!».. كما أورد خبير «ناس برس» الخميس الماضي، وبحسب المصدر الذماري- الذي حلقنا اليمين- فإن صرخة قحطان استعمرت صرخة ذمارية لأدهم بحث الحاضرين: «إلتم يا رجال.. لاتصمتوا.. البرع والزامل» فقامت برعة أخرى أطول من سابقها.

لكن قحطان استدرك عقيد ذلك إلى أنه لم يقصد هذا وإنما يناضل أصامنا إلا أن يناضل وتكافئ... عندها تدمر رجل ذماري قائلاً: «ما عد ذرنا ويش بك.. نتبرع وإلا نترج؟!» قحطان الذي لا يكتفراً سفردات النضال والكفاح في مهرجان ذمار لم يقو على مغالبة الكثرة حينما صارحه أحد المتجمرين: «صورتك منافذ عسر.. باقي تطلع البرع ويعدا قاع جهرا نفساً!».. ذماريون تحاشوا المهرجان خشية تحوله إلى مناسبة جديدة لجمع التبرعات (...).

قال مصدر «ذماري» ساخر إن المهرجان الذي نظمته أحزاب «المشترك» نهاية الأسبوع الماضي في المحافظة فتح شهية أبناء ذمار لإنتاج أنواع جديدة ومواكبة من «النكتة» السياسية، «تلبية» لصوت «الهائج» وأسجاساً مع روح الفكاهة التي سادت المهرجان. وقال المصدر- الذي حلقنا مينا مغلفة أن لاكتشف عن هويته- أن الأستاذ محمد قحطان استدر إجاب- أو تعجب- الحاضرين، بشكل لافت.. خصوصاً في «خطبته» التي دعا فيها أبناء ذمار إلى «النضال» والكفاح، وأن عدداً من المواطنين قاطعوا «خطبة» قحطان بالبرع الذماري المشهور!

فيما شيخ ذماري مسن صاح من وسط البرعة: «مُعرية» بعد شهرين.. مذكراً بالصائب!

مع انكماش مساحات النوايا الحسنة ومباشرة الامتحان الحقيقي

أحزاب المشترك.. غموض في خيارات المشاركة أو المقاطعة ومسئولية اتخاذ القرار النهائي

معاً موضوعاً واحداً يندرج تحت بند واحد، سواء المشاركة أو المقاطعة، أم انهما موضوعان مختلفان، بالإمكان المشاركة في واحد والمقاطعة في الآخر.

الوحدوي الناصري والحزب الاشتراكي اليمني ينهذان إلى اعتبار الرئاسية والمحلية موضوعاً - مساراً واحداً يشملهما موقف واحد وقرار واحد.

بينما الإصلاح تترادب الأصوات داخله، المطالبة بالفصل بين الانتخابات الرئاسية والمحلية، ومناقشة كل استحقاق على حدة، ومن ثم اتخاذ خيارات منفصلة تجاه كل منهما.

الوقت ليس في مصلحة أحزاب المشترك، التي يبدو أنها مقفلة على مرحلة صعبة تضيق عندها مساحات النوايا الحسنة الجردة، وتتركز الاستحسانات في محك حقيقي، يختبر المصادقية.. وتمتحن جماعية الموقف والقرار، وأسجاسية الهيئات القيادية المختلفة في الأحزاب الثلاثة.

أحزاب المشترك أمام تحد حقيقي.. وعليها مسؤولية الخروج من التجربة بأقل الخسائر الممكنة. إذا كانت صداقة في تبيئها خيارات العمل المشترك والنضال السلمي والمشاركة السياسية الجادة والفاعلة.

الرئاسية هي أحد الخيارات التي يدرسها اللقاة المشترك.

ويحسب ما أورد «نيوز يمن» عن مصادر مقربة، فإن اللجنة المركزية للوحدوي الناصري قد تشهد نقاشاً لخيارات «أقل» من الذي سنتشده اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي.

بوره ابوبكر باذيب الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني أكد أن الهدف من اللقاءات: «توسيع مشاركة كل حزب في قرارات اللقاة المشترك».

لكن باذيب شدد على أن لقاءات اللجان المركزية للأحزاب الثلاثة لن «تتخذ قرارات» بالمشاركة أو عدمها، وأوضح أنه «وفي إطار القرارات السابقة للمؤتمرات العامة للأحزاب التي أكدت تمسكها بالعام المشترك وأهمية تطويره، ستناقش اللجان المركزية للأحزاب خياراتها تجاه الانتخابات القادمة بهدف نقل الخيارات للقاء موسع لقيادات اللقاة المشترك».

وبذلك يكون باذيب قد أعاد مسؤولية اتخاذ القرار إلى اللقاء المشترك وحده، وقال إن «القرار النهائي مناط باللقاء المشترك وليس بكل حزب على حدة».

ويظهر تضارب وتباين آخر، بخصوص الموقف الجماعي من الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة، وما إذا كان الاستحقاقان

فيما تعقد اللجان المركزية لأحزاب الاشتراكي والإصلاح والوحدوي الناصري اجتماعات استثنائية خلال الأسبوع الجاري لمناقشة خياراتها العامة وبلورة الموقف الرسمي لأحزابها من الانتخابات الرئاسية القادمة، تضاربت تصريحات قيادات أحزاب المشترك طوال الأسبوع الماضي حول الخيارات المتاحة والخيار النهائي الذي ستسلكه أحزاب المشترك مجتمعة في موقف جماعي واحد.

وظهرت تباينات رئيسية في مواقف وتصريحات قيادات الوحدوي الناصري من جهة والإصلاح من جهة ثانية، وبين الاشتراكي والإصلاح كذلك.

فيما كان عبدالوهاب الأنسي الأمين العام المساعد للجمع اليمني للإصلاح قد شدد على حرص الإصلاح على المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة.. وأكد أن حزبه سوف «ينافس جديداً، وستكون مشاركته لأجل «المنافسة».. متحاشياً ذكر الخيار الانتخابي المقاطعة».

وقال محمد الصبري أمين الدائرة السياسية بالتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري: «إن مقاطعة الانتخابات

أشار إلى «تيار الإسلام السياسي» وعدد من الطامحين في الحكم بدعم مشبوه

المنتدى العربي الأمريكي بولاية أريزونا يناشد الرئيس علي عبدالله صالح بالترشح للانتخابات الرئاسية

البروفيسور محمود شهاب، الطامحون في الحكم يستندون إلى مقومات عسكرية وجبهوية وقبالية.. ولكم في الصومال عبرة

أعضاء المنتدى لرئيس الجمهورية: نرجو قلب الصلحة العليا لليمن والمنطقة على راحتكم الشخصية

في جارك الشقيق دولة الصومال التي ساندتها الفوضى منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي وهم أقل منكم عدداً وعدة وقبلية ولم تستطع الجهود العربية التي قدمتموها أنتم شخصياً إنهاء حالة الفوضى العسكرية والجبهوية والقبيلية ومن ثم التصادم الكبرى التي ترعى مصالحها في المنطقة والتي قطعاً تتعارض كما اثبتنا سابقاً مع استقرار الصومال وأمنه وإقامته دولته، راجين تغليب المصلحة العليا لليمن والمنطقة على راحتكم الشخصية.

إلى تعيس، حينئذ أولئك القادة الطامحين في الحكم سيبدأون بالتقدم للوصول إلى ماريهم وتحقق غاياتهم في نولي مقابله الحكم وسيستخدسون في سبيل ذلك كل مقوماتهم العسكرية والجبهوية والقبيلية ومن ثم التصادم مع بعضهم البعض الأمر الذي سيذل اليمن في نفي الأمل.

واختتم البيان بالإشارة إلى ما يجري في الصومال حيث قال: «ولكم يا سيادة الرئيس عبرة

وتحريض بعضها ضد بعض ومن ثم التدخل السريع والسيطرة على الأوضاع كما يجري الآن في العراق والصومال.

جاء في البيان: كما أنه وطبقاً لذات المعلومات التي وصلتنا من شخصيات أمريكية ذات أصول يمنية تعمل معنا في المنتدى وتواصل معنا بشكل دائم فهناك العديد من القادة العسكريين «مذكورين بالاسم» ياملون في نولي الحكم في حال غاب الرئيس صالح الذي يجد إجماعاً عاماً منهم.. وهي الكارثة التي ستقلب اليمن من سعيد

لل قضية الفلسطينية وجمع القضايا العربية والإسلامية التي وقف وما يزال فيها موقفاً عربياً وقومياً مشرفاً يمثل العرب والمسلمين يشن جناساتهم ومختلف أسمائهم ولغاتهم ويدافع عن قضاياهم

وأشار بيان المنتدى الذي يرأسه البروفيسور الأمريكي من اصل عربي محمود شهاب إلى أنه وطبقاً للمعلومات التي وصلت المنتدى فإن هناك العديد من الطامحين في منصب الرئاسة باليمن وخصوصاً تيار الإسلام السياسي الذي يجد دعماً مشبوهاً من بعض الدول الأوروبية وبعض الشخصيات في الكونجرس الأمريكي لتنفيذ خطة موجهة منذ العام ١٩٧٤م في السيطرة على الجزيرة العربية عن طريق اليمن والعراق والأردن وذلك بإثارة التفرقات بين شعوب تلك الدول

ناشد المنتدى العربي الأمريكي الرئيس علي عبدالله صالح بالعدول عن رغبته في عدم الترشح والمنافسة على منصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية القادمة- سبتمبر القادم.

وعبر البيان الصادر عن المنتدى العربي الأمريكي ومقره فنكس بولاية أريزونا الأمريكية وله عدد من الفروع في إطار الولاية، عن امله في أن يستجيب الرئيس صالح لهذه المناشدة لأنهم بحسب البيان ينظرون إليه على أنه الزعيم العربي الوحيد الذي يستطيعون أن يفاوضوا به بين الأمم والأجناس المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية ويتشيدون بمواقفه وتصريحاته المؤازرة